# نظرات   الطبعة ا ـديدة لكتاب الأغا

**( ـقيق د. إحسان عباس – د. إبراهيم السعافين – أ. بكر عباس)**

**د.  ـمد خير شيخ موسى**

**ـهيد:**

يعد كتاب الأغا   لأ   الفرج الأصبها   من أهم الكتب   تراثنا الأد   وا ـضاري،  ا اشتملت عليه أجزاؤه الكثيرة من ألوان الثقافات، وضروب ا ـعارف والفنون، فكان بذلك: «ديوان العرب، وجامع أشتات ا ـاسن الـ  سلفت ـم   كل فن... وهو الغاية الـ   يسمو إليها الأديب ويقف عندها، وأنى له  ـا»[1]، كما عبر ابن خلدون   مقدمته.

**طبعات الأغا  :**

وقد طبع هذا الكتاب طبعات كثيرة، لعل أقدمها طبعة ا ـستشرق يوهان كوزجارتن (-١٨٦٢م) للجزء الأول منه بأ ـانيا سنة (١٨١٠) مع تر ـة لاتينية له،   (٣٣٦) صفحة، ويقع الأصل العر   (٢٨٨) صفحة، ويقابل هذا ا ـزء: ا ـزء الأول من طبعة بولاق إ   الصفحة (١٥٢)، والأول من طبعة دار الكتب إ   الصفحة (٣٧٨)، وينتهي عند أخبار ابن ـرز، ومنه عدة نسخ   مكتبة الكونغرس الأمريكي وغيرها[2].

أما الطبعة الثانية فهي طبعة بولاق بالقاهرة سنة (١٨٦٨) وتقع   عشرين جزءًا، وقد سقطت منها بعض التراجم أو الأخبار أو الأشعار، لعدم الاعتماد فيها على  ـطوطات كاملة، ولافتقارها إ   التحقيق العلمي السليم.

وحاول ا ستشرق الأمريكي برونو سد هذا النقص الظاهر طبعة بولاق، اعتمادا على مقارنتها ا اطلع عليه من طوطات الأغا ، فاجتمع لديه اثنتان وثلاثون من ترا ه ال ترد تلك الطبعة، وأصدرها جزء مفرد يعرف با زء ا ادي والعشرين سنة (١٨٨٨).

وأصدر ا ستشرق الإيطا جويدي ليدن ولندا سنة (١٨٩٥- ١٩٠٠) فهارس شاملة ذه الطبعة بالفرنسية، وتر ها مد مسعود إ العربية، وضمها إ طبعة الساسي ال صدرت بالقاهرة (١٩٠٥) معتمدة على طبعة بولاق، ومكملة با زء ا ادي والعشرين الذي عه برونو، ومذيلة بفهارس جويدي بالعربية، و تكن مطابقة ذه الطبعة، إذ كانت قد صنعت على أساس طبعة بولاق.

ونشر الأستاذ مد عبد ا واد الأصمعي ا صحح بدار الكتب ا صرية (١٩١٦) تصحيحات الشيخ أ د الشنقيطي وتعليقاته على نسخته من طبعة بولاق كتاب عنوانه: تصحيح كتاب الأغا .

وكلّفت دار الكتب ا صرية - تلبية لرغبة أحد ا سنين- عددا من ا ققين وا صححين لديها إعداد طبعة موثقة و ققة من هذا الكتاب، فصدر ا زء الأول سنة (١٩٢٧) و ّ منها ستة عشر جزءًا سنة (١٩٦١)، أعيد تصوير هذه الأجزاء بالأوفست، وأ ق بآخرها أخبار ا ارثة بن بدر ال سقطت منها، وهي تابعة الأصل للجزء الثامن، كلفت ا يئة ا صرية للكتاب عددا من ا ققين متابعةَ إصدار بقية الأجزاء منذ عام (١٩٧٠) و ّ ذلك سنة (١٩٧٤) بإصدار ا زء الرابع والعشرين من هذه الطبعة ال تعرف بطبعة دار الكتب ا صرية، وأعيد طبعها وتصويرها أكثر

من مرة، وطبعت بعد ذلك فهارس شاملة ا، وأصبحت أصلاً معتمدا عظم ما صدر من طبعات الكتاب، على الرغم ا لا يزال ظاهرا فيها - وانتقل إ غيرها – من مواطن ا لل والاضطراب ومظان السقط، إلا أ ا مع ذلك تظل أفضل هذه الطبعات ح الآن.

ومنذ عام (١٩٥٥) بدأت دار الثقافة بيروت بإصدار الأغا اعتمادا على الطبعات السابقة وبعض طوطات الكتاب، وكلفت الأستاذ عبد الستار فراج بتحقيق الأجزاء التالية للسادس عشر منه، إذ تكن قد صدرت عن دار الكتب بعد، فتمت هذه الطبعة بإصدار ا زء الثالث والعشرين سنة (١٩٦٠) وأ قت ا فهارسها جزأين سنة (١٩٦٤)، وأعيد طبعها كاملة عدة مرات متوالية، كان آخرها الطبعة الثامنة سنة (١٩٩٥).

وكلفت دار الشعب بالقاهرة الأستاذ إبراهيم الأبياري بالإشراف على طبعة جديدة للأغا و قيقها ما بين (١٩٦٩- ١٩٧٩) فتمت (٣١) جزءًا أو لدا مع الفهارس، وأضيفت إليها تر ة مطولة لأ نواس منقولة من تار الأغا لابن منظور وهي ليست من تراجم الأغا الأصلية كما سيمر بنا بعد حين.

توالت طبعات أخرى شعبية أو ارية أو منقولة أو مصورة للأغا نذكر منها طبعة دار الكتب العلمية ببيروت سنة (١٩٨٠) (٢٧) لدا أ قت با امس والعشرين منها أخبار أ نواس منقولة عن تار الأغا لابن منظور أيضا، وهي ليست من تراجم الكتاب الأصلية كما ذكرنا قبل قليل، وخصصت الفهارس با زأين الأخيرين، وطبعة دار التوجيه اللبنا سنة (١٩٨٠) ا نقولة عن طبعة بولاق العتيقة أو الساسي، وطبعة دار ال

بيروت بأجزائها الأربعة والعشرين ا صورة عن طبعة دار الكتب ا صرية.

وإذا كنا لا نعرف ذه ا هود الضائعة من سبب غير السبب التجاري، إذ تضف إ طبعة دار الكتب ا صرية شيئًا ذا قيمة كبيرة أو أ ية، على الرغم ا مقدمات كثير منها من مزاعم أو ادعاء يتصل بالاعتماد على طوطات جديدة، فإن ا اجة مازالت ملحة وضرورية إ طبعة جديدة للأغا ، ققة قيقًا علميا وافيا وسليما، وتعتمد على طوطاته الكثيرة جدا، وا وزعة مكتبات العا ا ختلفة، وقد ظهر منها السنوات الأخيرة عدد كبير، وليس من العسير ا صول عليها أو تصويرها كلها أو جلها عصرنا، والاستئناس ختصراته و ريداته القد ة ال بدأت بالظهور منذ عصر مؤلفه تقريبا، وطبع عدد قليل منها، ومايزال الكثير الباقي منها طوطًا[٣]، والنظر فيما كتب حول الأغا وطبعاته ومؤلفه من أ اث ودراسات، ا كن أن يعيد الكتاب إ أصله ا قيقي، على الوجه الذي تركه لنا مؤلفه أبو الفرج الأصبها .

**الطبعة الأخيرة لكتاب الأغا :**

وقد استبشر القراء والدارسون خيرا إذ علموا بصدور هذه الطبعة عن دار صادر العريقة ببيروت، أواخر سنة (٢٠٠٢) بتحقيق د. إحسان عباس وأخيه بكر عباس، ود. إبراهيم السعافين، و م يعا باع طويل العلم والأدب والتحقيق والتوثيق، بيد أن هذه الآمال سرعان ما تأخذ بالتلاشي إذ نقرأ مقدمة التحقيق قول الدكتور إحسان عباس متسائلاً يبا:

«هل ن حاجة إ طبعة جديدة من الأغا ؟ كان هذا السؤال يتردد دائما بيني وبين ( ققي) هذه الطبعة، ولكن إقدامنا على هذا العمل

خضع لعاملين: يتصلان بنا... لا بالأغا !! أو ما: أننا أردنا أن عل من تعاوننا على إخراج كتاب صعب برهانا على تعاون أصدقاء، وشهادة على طبيعة هذه الأخوة، وعمقها، والثا : أن نقدم ية لدار عريقة خدمة التراث العر ... بأن نقدم الأغا ا استجابة لأمنية كان أنطون صادر يرجو أن تتحقق، وظل خلفاؤه يرون فيها وصية يبرون بتحقيقها روح والدهم، صديقي الأمين)) (٤).

وأكبر الظن - كما يبدو من هذا ا ديث - أنه يكن للدكتور عباس من هذه الطبعة غير الاسم والرسم، وأن السؤال الدائم الذي كان يتردد بينه وبين ( ققي) هذه الطبعة إ ا كان يدور حول مدى ا اجة إ طبعة جديدة للأغا ، لا تضيف إ طبعاته الكثيرة جديدا أو مفيدا، وهو سؤال جدير أن يطرح حقًا، وأنّ أمنية صاحب دار صادر أن تصدر عن داره طبعة تامة و ققة للأغا بعد أن عدمها طبعا ا السابقة، وأن أبناءه ظلوا أوفياء ذه الأمنية من بعده، فجاءت هذه الطبعة ية ذه الدار، وبرا بروح مؤسسها، وإن د فيها ما يسوغ إصدارها، إذ ماتزال مواطن ا لل والاضطراب ومظان السقط أو النقص ظاهرة فيها، شأ ا ذلك شأن الطبعات السابقة وعلى رأسها طبعة دار الكتب ا صرية وطبعة دار الثقافة اللبنانية اللتان قال د. عباس تقريظهما: ((وتوالت طبعاته بعد استقراره ققًا بدار الكتب، ظهرت طبعة دار الثقافة، إذ قام عبد الستار فراج بتحقيق الأجزاء من ١٦- ٢٥، فمنح هذه الطبعة مكانة عالية إ جانب طبعة دار الكتب)) (٥).

فللأغا طوطات كثيرة، تامة ومنقوصة، يكمل بعضها بعضا، ذكر منها

سزكين (٨٧)  طوطة، سبع وعشرون منها  مكتبة ميونيخ، يعود تاريخ نسخ بعضها إ  سنة (٦١٣هـ)[٦]، و  دار الكتب ا صرية ومكتبة الإسكندرية وخزائن الكتب الغنية با غرب وغيرها نسخ كثيرة، فضلاً عما  هذه ا كتبات من مصورات هذا الكتاب، وما هو  طوط أو مطبوع من  تصراته و ريداته، و  يكن حظ هذه الطبعة من ذلك كله سوى  طوطة يتيمة وناقصة هي  طوطة برلين أو مصورة منها، ومصورة من نسخة التيمورية الناقصة أيضا وقد ذكر ا  ققون «أننا  نستفد منها كثيرا، لأن ا  ط فيها باهت لا يكاد يقرأ، ولعل ذلك من سوء التصوير»[٧]. وهي - على كل حال- ا اعتمد عليه  ققو طبعة دار الكتب ال  ا  ذها  ققو طبعة صادر أصلاً وفرعا، فلم تنج كسابقتها من مواطن السقط أو النقص أو التقصير، وزادت عليها  بعض ا واطن أيضا.

وقد جاءت هذه الطبعة  سة وعشرين جزءًا، مرتبة  سب ترتيب طبعة دار الكتب وتسلسلها، وإن كانت قد سقطت منها أخبار بعض الشعراء الواردة  طبعة الدار، وتبدأ بأخبار أ  قطيفة، وتنتهي بأخبار ا تلمس  ا  زء الرابع والعشرين، وإن كان  ققو طبعة الدار قد أشاروا إ  أن أخبار هذا الشاعر الأخير ليست تابعة  ذا ا  زء  أصل  زئة ا ؤلف، وتوزعت الفهارس ما بين أواخر ا  زء الرابع والعشرين وا  زء ا امس والعشرين كاملاً.

**مقدمة التحقيق:** أبو الفرج الأصفها  وكتاب الأغا  :

ويبدأ ا  زء الأول  قدمة كتبها د. إحسان عباس، وتناول فيها أطرافًا من حياة أ  الفرج وكتابه الأغا  ، ووردت فيها بعض ا  نات أو ا فوات ال

ينبغي الوقوف على حقيقتها، ويتصل أو ا  ولد أ   الفرج إذ قال د. عباس: ((وأكثر ا صادر ال   تر  ت له تذكر أنه ولد عام (٢٨٤هـ)، وسكت عن ذكر مولده صاحب الفهرست وا طيب البغدادي وياقوت، و  ذا السكوت معناه: أي إن الذين ذكروه هم ا ؤلفون ا تأخرون، فمن أين جاؤوا   ذا التاريخ، وما هو ا صدر ا عتمد لديهم     هذه ا سألة؟ هذا ما أعيا التوصل إليه!!))[8]. بيد أن ا طيب وياقوتا   يسكتا عن ذكر مولده، إذ نقرأ   تاريخ ا طيب البغدادي (- ٤٦٣هـ) قول شيخه وتلميذ أ   الفرج، ا  افظ ا  دث   مد بن أ   الفوارس (٣٣٨- ٤١٢هـ) أن شيخه الأصبها   ولد سنة (٢٨٤هـ)[9]، و   يعترض على ذلك أحد من ا تقدمين أو ا تأخرين الذين جاؤوا   ذا التاريخ، وكان تاريخ ا طيب: هو ا صدر ا عتمد لديهم   هذه ا سألة ال   أعياه التوصل إ   مصدرها، وقد رجع إ   تاريخ ا طيب، فوجده يسكت عن ذكر مولده!، ولعله   ينعم النظر   هذا الكتاب.

وانتقل د. عباس من هذه ا سألة إ   مسألة أخرى تتصل بنسبة أ   الفرج إ   أصفهان فقال: ((وبعض ا عاصرين يشك   أن تكون أصفهان مسقط رأسه، ر ا لأن ابن الند   اه: ابن الأصفها  ، وهذا أقرب إ   ا عقول، يع   أن أباه كان يعرف بالأصفها  ، فلما اختار أن يعيش   بغداد عرفه الناس بالأصفها     ففًا من قو  م: ابن الأصفها  ... ولا نعرف م   غادر أبو الفرج أصفهان إ   بغداد، ولكننا نستطيع أن نقدر أن جاذبية بغداد كانت أقوى من أن يقاومها شاب طموح يعرف أ  ا كعبة العلم))[10].

و   هذا القول تناقض ظاهر من جهات عدة: فصدره يدل على اتفاق

الشك أن تكون أصفهان مسقط رأسه، وآخره يدل على أنه انتقل من أصفهان إ بغداد وهو شاب طموح، وأوسطه يدل على أن أباه كان يعرف بالأصفها ، ولسنا ندري كيف كان الأب يعرف بالأصفها وهو بلده، فلما اختار أن يعيش بغداد (هو أو ابنه) عرفه الناس بالأصفها ففًا من قو م: ابن الأصفها !.. وا معقول أن يعرف با ه وهو بلده، فلما انتقل إ بغداد أخذ الناس ينسبونه إ ذلك البلد، مع أن كلمة (بن) ترد غير طبعة طهران للفهرست، ولذلك وضعها ا قق بين قوسين، ومن غير ألف[١١]، ولعل ذلك ما يدل على أ ا كن أن تكون الأصل بين علمين: علي بن ا سين الأصفها ، أو أن كاتبها النسخة اا اعتمد عليها ا قق قد أراد ا نفي صلة أ الفرج نفسه بأصفهان، وقد ورد ذكر أ الفرج الفهرست عدة مرات وليس فيها يعا ذكر لكلمة (ابن) قبل الأصفها [١٢].

ومهما يكن من أمر، فإن صلة أ الفرج بأصفهان لا تتعدى هذه النسبة البعيدة، إذ د له أو لأحد من آبائه وأعمامه وأجداده الأقربين ذكرا أو أثرا أصفهان، فجده مد بن أ د كان من سكان سامراء، وفيها نشأ وترعرع، وكان على صلة قوية برجالا ا وأعيا ا من الوزراء والشعراء والكتاب كما تدل على ذلك أخبار أ الفرج ومروياته عنه، ومنهم عبيد ا بن سليمان وزير ا معتضد الذي قال ذلك ا د عنه: «وكان يأنس أنسا شديدا لقد الصحبة، وائتلاف ا نشأ»[١٣]. كما روى عنه أبو الفرج قوله: « عت مد بن عبد ا لك الزيات يقول: أشعر الناس طرا الذي يقول.. فأحببت أن أستثبت من إبراهيم بن العباس الصو ، وكان

نفسي أعلم من محمد وآدب، فجلست إليه، وكنت أجري منه مجرى الولد... فاتفقنا على أن أبا تمام أشعر أهل زمانه» (١٤). كما روى عنه مقاتل الطالبيين بعض الأخبار التي تدل على أن أكابر الطالبيين والعباسيين كانوا يجتمعون في داره للأنس والمسامرة (١٥).

كما كان أبوه الحسين بن محمد من سكان بغداد، وكان - على ما يبدو - حريصا على لقاء الطارئين عليها من العلماء والشعراء، وتحصيل الإجازات العلمية برواية كتبهم وأخبارهم، فذكر أبو الفرج أن: «سوار بن أبي شراعة [البصرى] أحد الشعراء الرواة، قدم علينا مدينة السلام بعد سنة ثلاثمائة، فكتب عنه بعض أصحابنا قطعا من الأخبار واللغة، وفاتني فلم ألقه، وكتب إليّ وإلى أبي رحمه الله بإجازة أخباره على يدي بعض أخواننا» (١٦).

أما عمه الحسن بن محمد الذي أكثر الرواية عنه في الأغاني، وكان له أكبر الأثر في حياته منذ أن كان صغيرا يجلس إليه مجلس التلميذ، فقد ذكر ابن حزم أنه «كان من كبار الكتاب في أيام المتوكل» (١٧)، وكان على صلة وثيقة جدا بالوزراء والشعراء والكتاب بسامراء وبغداد، وكان طريق أبي الفرج إلى معظم ما روى من أخبار الشعراء المحدثين والكتاب في الأغاني (١٨)، كما روى بعض هذه الأخبار عن أخوي جده: عبد العزيز وعبد الله، وعن بعض أبناء عمومته أيضا (١٩).

وإذا كنا لا نجد لأبي الفرج أو لأحد من آبائه وأعمامه وأجداده الأقربين أثرا في أصفهان، كما لا نجد له شيخا واحدا من شيوخه الكثيرين فيها، فإننا نعتقد أن صلتهم بهذا البلد تعود إلى زمن بعيد، إذ يبدو أن أحد أبناء مروان بن محمد (- ١٣٢هـ) آخر الخلفاء الأمويين، والجد السابع لأبي

الفرج، قد فر ناجيا بنفسه بعيدا إ أصفهان، بعد أن دالت دولة الأمويين، وأصا م ما أصا م من أذى ومقاتل على أيدي أبناء عمومتهم من العباسيين وأشياعهم، فتخفى بين أهلها ا عروفين ذلك ا ين بالتعصب للسنية والأمويين[٢٠]، ظل لقب أو نسب مغمور، إ أن استقرت الأحوال، وهدأت الأمور، هجرها أبناؤه أو أحفاده قاصدين سامراء وبغداد، فعملوا دواوين ا لافة كتابا وموظفين، و لوا معهم هذا اللقب الأصفها الذي ارتضوا به بديلاً من أمويتهم الصر ة، وظلوا على ذلك إ أيام أ الفرج الذي وجدناه يذكر أن أحد زملائه من معاصريه يكن رؤ على التصريح بولائه لبني أمية ((وكان في ذلك أشد ا فاء))[٢١]، كما يكن أبو الفرج ليجرؤ على ذكر نسبه الأموي الصريح مقدمة الأغا إذ يقول: ((هذا كتاب ألفه علي بن ا سين بن مد القرشي الكاتب ا عروف بالأصبها ))[٢٢].

وأكد د. عباس أن ((كل ا صادر ال ذكرت تاريخ وفاته أ عت على أنه رحل عن هذه الدنيا سنة (٣٥٦هـ) ما عدا الفهرست لابن الند ، فقد ذكر أ ا كانت سنة نيف وستين وثلا ئة، وجاء كتابه أدب الغرباء أنه كان مايزال حيا سنة (٣٦٢هـ).. وقد استوقف هذا التاريخ ياقوتا ا موي الذي اطلع على أدب الغرباء، ونقل النص منه، وقدر أن هذا التاريخ تاج إ شيء من التأمل... ورفض قق أدب الغرباء التاريخ الذي أ عت عليه ا صادر، و ذلك شيء من التسرع... ولا أتردد إثبات سنة (٣٥٦هـ) تار ً ا لوفاته، إ أن تظهر دلائل قوية تنفي هذا التاريخ[٢٣].

وليس لو هذا الكلام من شيء كثير من التسرع، فإن ا صادر ال بين أيدينا مع كلها- ماعدا الفهرست - على ديد وفاته بسنة (٣٥٦هـ)،

وأن التاريخ الذي استوقف ياقوتا وقدر أنه يحتاج إلى شيء من التأمل هو (٣٥٦هـ) وليس (٣٦٢هـ) كما سنبين.

فابن النديم معاصره وله عنه رواية، لم يحدد سوى تاريخ واحد لوفاته «سنة نيف وستين وثلاثمائة»[٢٤]، وقال أبو نعيم الأصبهاني (-٤٣٠هـ) «أدركته ببغداد،ورأيته، ولم يقدر لي منه سماع، وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة»[٢٥]، وروى الخطيب البغدادي (-٤٦٣هـ) عن شيخه محمد بن أبي الفوارس (٣٣٨-٤١٢هـ) قوله: «وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة»[٢٦]، وعلق الخطيب على ذلك بقوله: «وهذا هو القول الصحيح في وفاته» مشيرا بذلك إلى ما كان يدور بين المؤلفين من خلاف حول هذا التاريخ الذي شاع بين المتأخرين واشتهر شهرة تاريخ الخطيب وشيوعه، ونقل ياقوت الحموي قول ابن أبي الفوارس «وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة» فاستوقفه هذا التاريخ، وقدر أنه يحتاج إلى شيء من التأمل، فعلق عليه بقوله: «وفاته هذه فيها نظر، وتفتقر إلى التامل»[٢٧]، وذكر أنه وجد في أدب الغرباء لأبي الفرج بعض ما يدل على أنه كان حيا سنة (٣٦٢هـ)، وقد وصل إلينا هذا الكتاب، ووجدنا فيه ما يؤكد كلام ياقوت[٢٨]، وصحة قول ابن النديم إنه «توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة» بينما تظل الأقوال الأخرى مفتقرة إلى ما يؤيدها، على الرغم من شهرتها، والشهرة لا تكسب القول الصحة.

ولم تنج مؤلفات أبي الفرج في مقدمة د. عباس من شيء غير قليل من الزيادة أو النقص، إذ قدم قائمة تشتمل على سبعة وعشرين كتابا[٢٩]، ونسب إليه كتابين أو ديوانين لم يؤلفهما أو يجمعهما، وهما: ديوان البحتري وديوان أبي تمام، وهما من جملة دواوين المحدثين التي جمعها: أبو الفرج علي

ابن زة الأصفها (- ٣٥٦هـ) معاصر أ الفرج علي بن ا سين الأصفها ، ذكر ا صاحب الفهرست وابن خلكان وصاحب الكشف وغيرهم لعلي بن زة[٣٠]، و د أحدا قبل الأب اليسوعي ينسبهما إ صاحب الأغا ، وذلك مقدمة تصره للأغا ال سرد فيها أ اء بعض كتب أ الفرج قال: «وللأصفها تصانيف أخرى يذكرها أصحاب التراجم، تيسر لنا أن معها بالاستقراء من كشف الظنون وغيره»[٣١]، أتى على تعداد هذه الكتب، ومعظمها ا ذكره أصحاب التراجم ضمن مؤلفات أ الفرج، وبعضها يذكره أحد منهم قط حقًا لأ ا ليست من تأليفه، وعلى رأسها: ديوان البحتري وديوان أ ام، وقد ذكرنا أن صاحب الكشف وغيره ينسبو ما إ جامعهما الأصفها : أ الفرج علي ابن رة، ويقولون إنه رتب الأول منهما على ا روف والثا على الأنواع، كما وردت صفتهما عند اليسوعي حين نسبهما إ أ الفرج علي بن ا سين الأصفها ، ويبدو أن مبعث الوهم ذهنه راجع إ التسرع القراءة والنقل، و ا بين هذين ا ؤلفين من تشابه الكنية والاسم واللقب وتاريخ الوفاة أو ا شهور منها بالنسبة لصاحب الأغا ، ونقل عنه ققو طبعة دار الكتب للأغا أ اء هذه الكتب مقدمة ا زء الأول منه، ومن ّ انتشرت كتب كثير من ا عاصرين[٣٢]، ومنها مقدمة د. عباس ال أغفل فيها أيضا ذكر عدد غير قليل من كتبه الصحيحة النسبة إليه ومنها: كتاب الديارات[٣٣]، وا غنين[٣٤]، ودعوة الأطباء[٣٥]، وصفة هارون[٣٦]، ونسب بني كلاب[٣٧]، ورسالة علل النغم[٣٨]، وأدب السماع[٣٩]، وتوهم -كغيره من ا عاصرين- أن كتابه: رد الأغا ، إ ا

هو تلخيص أو ـتصر للأغا قام به أبو الفرج نفسه[٤٠]، وهو من الكتب الـ ذكرها أبو الفرج أكثر من مرة، وأشار أثناء ذلك إ أنه كتاب ـصص للأصوات قد ـها وحديثها وما يتصل ـا من أ ـان، وجلها ـا يرد الأغا ، وأنه ـرد من الأخبار والتراجم، فقال مقدمة الأغا : ((و يستوعب كل ما غني به هذا الكتاب، ولا أتى ـميعه، إذ كان قد أفرد لذلك كتابا ـردا من الأخبار، و ـتويا على ـيع الغناء القد وا ـتأخر))[٤١].

و حديثه عن كتاب الأغا قال د. عباس: ((وذكر أن أبا الفرج يكتب منه إلا نسخة واحدة، وهي الـ رحل ـا إ حلب، وأهداها إ سيف الدولة، فأجازه بألف دينار، وحين بلغ ذلك الصاحب بن عباد استقل ا ـبلغ))[٤٢].

وإذا كنا لا نعرف مصدره القد قوله: ((ورحل ـا إ حلب))، مع أنه كان قبل قليل قد تتبع رحلاته و تكن حلب من بينها[٤٣]، وإن كان قد زاد مكة فيها، ولسنا نعرف له رحلة إليها[٤٤]، فإن مسألة إهداء الأغا إ سيف الدولة، وصلة أ الفرج به أو ـلب، ـتاج إ تقليب النظر الدقيق فيها، ا خالطها كتب كثير من ا ـعاصرين من ـليط، معتمدين ذلك على قول ياقوت معجمه: ((قال الوزير ا ـغر أبو القاسم ا ـسين بن ا ـسن مقدمة ما انتخبه من كتاب الأغا إ سيف الدولة بن ـدان، فأعطاه ألف دينار، وبلغ ذلك الصاحب بن عباد فقال: لقد قصر سيف الدولة... وقال [الوزير ا ـغر ]: وقال أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف: يكن كتاب الأغا يفارق عضد الدولة... قال [ا ـغر ]: وقال أبو ـمد

ا هلبي: سألت أبا الفرج كم عت الأغا ؟ قال: سين سنة. قال [ا غر ]: وإنه كتبه مرة واحدة عمره، وهي النسخة ال أهداها إ سيف الدولة»[٤٥].

وواضح أن ياقوتا ينقل ما ورد مقدمة تصر الوزير ا غر للأغا من أقوال أو تقريظات تبين قيمة الأغا ، بيد أن صدر كلام ياقوت يوهم بأن الوزير ا غر (٣٧٠- ٤١٢هـ) قد اختصر الأغا ، وأهداه إ سيف الدولة (- ٣٥٦هـ) فأعطاه ألف دينار وجدها الصاحب بن عباد(- ٣٨٥هـ) قليلة، وب ا غر وصاحبيه زمن بعيد، مع أنه يعود - آخر النص – إ القول على لسان ا غر : إن أبا الفرج هو الذي أهدى نسخة من الأغا إ سيف الدولة.

ومن ا رجح لدينا أن كلام ياقوت قد سقط منه شيء، وأنه الأصل ر ا يكون على هذه الصورة: قال الوزير ا غر مقدمة ما انتخبه الوزير ا غر من كتاب الأغا [الذي ألفه أبو الفرج الأصفها ، وأهداه] إ سيف الدولة فأعطاه ألف دينار، وبلغ ذلك الصاحب بن عباد فقال: لقد قصر سيف الدولة. وبذلك يستقيم النص مع ولغةً وتواريخ أيضا، و قوله: انتخبه (إ ) سيف الدولة دلالة على هذا السقط، إذ لو كان الانتخاب لسيف الدولة لكانت التعدية باللام وليس بإ ، وآخر النص يدل على ذلك قوله: وهي النسخة ال أهداها (إ ) سيف الدولة.

و يكن ياقوت وحده هو الذي نقل هذه الأقوال من مقدمة تصر الوزير ا غر ، إذ د ابن واصل ا موي (٦٠٤- ٦٩٧هـ) معاصره يقول مقدمة ريده للأغا : «و ا و الوزير ا غر الوزارة اختصره، وأفرط

تقريظه  خطبة  تصرة وقال: إنه  ع الأغا        سين سنة، وكتب به نسخة واحدة، وأهداها إ  سيف الدولة، فأجازه بألف دينار، و ا بلغ ذلك الصاحب بن عباد قال: لقد قصر سيف الدولة...»[٤٦]، كما نقرأ مقدمة  تار الأغا  لابن منظور (-٧١١هـ) قوله: «أقدم هنا حكاية وجد ا آخر  تصر من هذا الكتاب، اختصره أبو ا  سين أ  د بن الزبير (- ٥٦٣هـ) وهي: قال ا هلبي: سألت أبا الفرج   كم  ع الأغا ؟ فقال:    سين سنة، وقال أبو الفرج: إنه كتب الأغا  مرة واحدة  عمره، وأهداه إ  سيف الدولة، فأنفذ له ألف دينار...»[٤٧].

ومن خلال ذلك كله نتبين طبيعة الصلة ما بين أ  الفرج وسيف الدولة، فهي قائمة على أساس إهدائه نسخة من الأغا ، فأنفذ له ألف دينار، وكان أبو الفرج يبعث بكتبه إ  خلفاء الأندلس، فيبعثون إليه  كافآ م، ومنهم ا ليفة ا  كم ا ستنصر (- ٣٥٠هـ) الذي «كتب إليه يلتمس منه نسخة من الأغا ، فبعث إليه بنسخة حسنة ومنقحة، قبل أن يظهر الكتاب لأهل العراق أو ينسخه أحد منهم»[٤٨]، كما كان سيف الدولة يبعث برسله إ  العراق، و  جعبهم دنانير خاصة، يوزعو ا على بعض الأدباء والشعراء، ومنهم أبو إسحاق الصا ، صاحب أ  الفرج وزميله  ندوة الوزير ا هل  و  لسه، إذ قدم إليه رسول سيف الدولة كيسا فيه ثلا ئة دينار من هذه الدنانير ا  اصة، لقاء أبيات قا ا  مديح سيف الدولة[٤٩]، ولسنا نستبعد أن يكون هذا الرسول أو غيره قد اتصل بأ  الفرج، فحمله نسخة من الأغا  مهداة إ  سيف الدولة فأعطاه ألف دينار من هذه الدنانير ا  اصة ال  رضي منها الصاحب بثلا ئة فحسب، وهو

الذي عرض على ا تنبي عطاياه مقابل مد ه فلم يستجب له[٥٠].

ومهما يكن من أمر، فليس هذه النصوص أو غيرها من كتب القدماء ما يدل على صلة مباشرة بين أ الفرج وسيف الدولة أو حلب، وإن كان كثير من ا ستشرقين قد ار لوا بالأصفها إليها، وجعلوه أحد ندماء سيف الدولة فيها، وتبعهم ذلك معظم الدارسين[٥١]، ليس م على ذلك من سند أو دليل سوى ذلك النص الذي ذكرناه لياقوت، وهو النص الذي استوقف د. خلف ا مطولاً، وذهب تفسيره - على اضطرابه- مذهبا بعيدا جدا، إذ اعتقد جازما أن الوزير ا غر تصر الأغا ، وأن كاتب تلك الأقوال أو التقريظات ال أوردها ياقوت على لسان ا غر وغيره إ ا هو ا طاط ابن ا ازن (- ٥٠٢هـ) الذي صدر ا نسخة من الأغا ، وأهداها إ سيف الدولة صدقة (- ٥٠١هـ)، انتهبت من خزائنه، ووقعت إ ياقوت (- ٦٢٦هـ)، و يكن قد بقي منها سوى ستة عشر جزءًا لا تلك ياقوت غيرها، ومن صدرها نقل ياقوت تلك الأقوال![٥٢].

وليس لذلك كله من أصل، فللوزير ا غر تصر معروف للأغا ، ذكره كثير من القدماء، ونقلوا من مقدمته تلك الأقوال، ومنه نسخة خطية بباريس[٥٣]، وصرح ياقوت بامتلاكه عدة نسخ من الأغا ، وأنه أجيز بروايته عن أ الفرج إجازة متصلة أكثر من مرة، وأنه كتب نسخة منه طه ستة عشر جزءًا ليسهل عليه لها أسفاره التجارية ورحلاته العلمية[٥٤].

**أخبار الأغا طبعته ا ديدة،** (ومواطن السقط وا لل والاضطراب فيها):

وإذا ما انتقلنا من ذلك كله إ   متن الأغا   وأخباره، فإننا نقف على بعض مواطن السقط وا لل والاضطراب ال   ما تزال ظاهرة   سائر طبعاته، وزادت عليها هذه الطبعة ا ديدة مواطن أخرى، وعلى رأسها «أخبار حارثة بن بدر» بصفحا ا ا مسين، و   د  ا ذكرا   هذه الطبعة، وهي من أخبار الشعراء   ا زء الثامن من طبعتي الدار والثقافة[٥٥]، و   ترد   الأجزاء العشرين من بولاق والساسي، وجاءت فيما استدركه برونو   ا زء ا ادي والعشرين، وسقطت من الأجزاء الستة عشر ا صورة من طبعة الدار قبل استكما ا، وأ قت بالأخير منها، وكان لذلك كله أثر   سقوطها من طبعة صادر.

و ا كان بالإمكان استدراكه، أو الوقوف على حقيقته،  ا لايزال ظاهرا   الطبعات السابقة، وهذه الطبعة ا ديدة، قول أ   الفرج بعد صوت: «الشعر لوضاح، والغناء لصباح ا ياط، و   أبيات من هذه القصيدة أ ان عدة، أخرت ذكرها إ   أن تنقضي أخبار وضاح،   أذكرها بعد ذلك إن شاء ا  »[٥٦]، و   د  ذه الأبيات أو لأخبار صباح أثرا   الأغا   كله.

ونقع   ا زء الثامن على قوله بعد صوت: «الشعر للعباس بن الأحنف، والغناء لسليمان الفزاري»[٥٧]   سرد أخبار العباس، و   نعثر على شيء من أخبار سليمان التي ينبغي أن ترد بعد أخبار الشاعر. و   هذا ا زء نفسه نقف على قوله بعد صوت: «الشعر لأ   فرعة الكنا  ، والغناء  راد   بن جدعان»[٥٨] وأتى على سرد أخبار ا رادتين دون أخبار الشاعر قبلهما أو بعد ا. و   ا زء التاسع وجدناه يذكر الأرمال الثلاثة، ويسرد أخبار شاعرين من شعرائها دون الثالث[٥٩].

و ا يلحق بذلك قوله الدفاع عن ابن ا عتز: ((عدلوا عن ثلبه بالآداب إ التشنيع عليه بأمر الدين وهجاء آل أ طالب، وهم أول من فعل ذلك، وأنا أذكر ذلك بعقب أخباره، مصرحا به على شرح إن شاء ا ))[٦٠]، و نعثر على شيء من ذلك بعقب أخباره أو موضع آخر من الأغا .

وإذا كنا لا رؤ على ا كم القاطع بسقوط هذه الأخبار كلها من الكتاب قبل النظر ا قارن أكمل طوطاته، وتلك مهمة من يتصدى لإعادة قيقه وطبعه، فإن هنالك بعض ا لاحظات ال ترجح ذلك، منها أننا وجدناه يؤكد أنه سيذكر تلك الأخبار أو الأشعار موضع دد، وأن من عادته أن يبدأ بأخبار الشاعر أخبار ا غني، و يكن لبعض هذه الأخبار ذكر الأغا ، كما تكن هنالك إشارة إ عدم إ امه ا على عادته مثل هذه الأحوال وا قامات[٦١]، و ذلك ما يدعو إ الظن بسقوط هذه الأخبار من بعض نسخ الأغا ا طية القد ة.

و ا وقع لبعض الأشعار ا روية هذا الكتاب من سقط أو نقص أبيات السيد ا ميري العينية ال سقط صدر الأولين منها، و يبق منهما سوى العجز[٦٢]، و اول ا ققون البحث عنها مصدر آخر، أو الإشارة إ ذلك حاشية، شأ ا ذلك شأن أحد أبيات عمر بن أ ربيعة أيضا[٦٣].

ور ا أدى سقوط بعض الكلمات أو ريفها إ الاعتقاد بسقوط بعض أخبار الكتاب، ومن ذلك ما ده أخبار مروان بن أ حفصة ال وردت موضعين متباعدين من الأغا ، نقرأ أو ما (ج١٢): ((وخبره ذلك يذكر هذا ا وضع من الكتاب)) [٦٤] ، بيد أننا لا نقع على هذا ا بر

هذا ا وضع وإ ا   (غير) هذا ا وضع، وضمن أخباره الثانية (جـ ٢٣)[٦٥]، إذ كانت لذلك مناسبة تدعو إ  ذكرها  هذا ا وضع الأخير، و  ذلك ما يدل على سقوط كلمة (غير) من ا ملة  طبعة دار الكتب وغيرها، وتابعتها   ذلك طبعة صادر ا ديدة، كما تابعتها فيما أصاب بعض أسانيده من سقط أو نقص أو  ريف أو تصحيف   مواضع كثيرة ومنها هذا السند: ((وذكر إ  اعيل بن الساحر قال: أخبرنا أ  د بن عبد العزيز ا وهري))[٦٦]، وذلك يع  أن الساحر يروي عن ا وهري، وبينهما زمن بعيد!! فالأول: راوية السيد ا ميري[٦٧]، والثا  من شيوخ أ  الفرج[٦٨]، و  ذلك ما يدل على أن أصل السند هو: وذكر إ  اعيل بن الساحر [فيما] أخبرنا أ  د بن عبد العزيز ا وهري.

و ا يشبه ذلك أيضا ما  ده  هذا السند: ((حدثنا   بن  مد بن إدريس عن أبيه))[٦٩]. بينما  د السند ا ذكور قبله على هذه الصورة: ((حدثنا   بن علي عن  مد بن إدريس عن أبيه))[٧٠]. و   بن علي من خاصة شيوخ أ  الفرج، وقد أجازه برواية أخبار  مد بن إدريس عن أبيه[٧١]، ولسنا نعرف له رواية عن شخص ا  ه:   بن  مد بن إدريس،  ا يدل على أن أصل السند: حدثنا   عن [وليس بن]  مد بن إدريس، وقد ورد هذا التصحيف أو ا طأ ا طبعي  طبعة دار الكتب، ونقلته هذه الطبعة عنها دو ا  حيص أو نقل من  طوط.

ومن ذلك أيضا ما  ده  هذا السند: ((أخبر  ا  سن بن علي العنزي[٧٢])) وهو: ا  سن بن علي ا  فاف الذي يروي عادة عن: ا  سن بن علي العنزي؛ فأصل السند إذن: أخبر  ا  سن بن علي (عن) العنزي. وقد تكررت صورة

هذا السند لديه، فهو لا يروي عن العنزي مباشرة وإ ا عن طريق عمه أو غيره، وقد سقطت (عن) من طبعة الدار وما بعدها من الطبعات.

و الكتاب من أخطاء الوراقين والناسخين أشياء كثيرة وردت طبعة الدار وغيرها من الطبعات ال تنقل منها، ومنها هذه الطبعة ا ديدة أيضا، ومن ذلك قو م: «وهذا البيت الغناء، وليس القصيدة، فأضفناه كما يضيف ا غنون إذا اختلف الروي والقافية»(٧٤). وصنيع ا غنين هذا إ ا يكون حال اتفاق شعرين لشاعرين تلفين الروي والقافية والوزن ا ييسر م إضافة هذا إ ذاك، كما ذكر أبو الفرج أكثر من مرة(٧٥)، و ذلك ما يدل على أن الكلمة هي: اتفق بدلاً من اختلف.

ومن لة هذه الأخطاء ما نقع عليه أخبار ابن هرمة، إذ بعث إ حسن بن ا سن بن علي بأبيات يلتمس فيها زقًا من نبيذ، وقد تكرر ذكر هذا ا بر موضعين متباعدين من الأغا ، وأشار أبو الفرج ا وضع الثا منهما إ ذلك بقوله: «وقد ذكرته أخبار ابن هرمة»(٧٦). بيد أن اسم حسن قد تغير بينهما إ : إبراهيم، ولو رجع ا ققون إ أخبار ابن هرمة ال أشار إليها أبو الفرج لتنبهوا إ ذلك.

و ل بعض الأصول ا طية ال اعتمد عليها ققو دار الكتب وغيرها من عبث الوراقين، وكان ينبغي الوقوف على حقيقتها، وبيان القول الفصل فيها عند إعادة قيقه وطبعه، ومن ذلك «أخبار بيهس ا رمي»(٧٧)، ال وردت جزأين متباعدين من أجزائه، و يرد منها ا زء الثا عشر سوى ا ه ونسبه وخبر مبتور من أخباره، و تكن هنالك مناسبة لذكر ذلك هذا ا زء، وردت أخباره كاملة ا زء الثا والعشرين،

مشتملة على ما مر ذكره من اسم بيهس ونسبه وذلك ا بتمامه، وبقية أخباره ال نفذ إليها من خلال صوت من شعر بيهس مأخوذ من ن ابن صاحب الوضوء بعض أشعار اليهود ال كان قد انتهى من سردها قبل قليل، وأتى بعدها على ذكر هذا الصوت أيضا، وهو الصوت نفسه الذي ورد قبل أخبار بيهس ا بتورة ا زء الثا عشر، و تكن هنالك مناسبة لذكره، و ذلك ما يدل على أن موضع هذه الأخبار هو ا زء الثا والعشرون فحسب، وقد وردت طبعة بولاق موضع واحد هو ا زء التاسع عشر، بيد أن ذلك ا بر ا شار إليه قد سقط منها(٧٨).

أما ((أخبار عمرو بن سعيد))(٧٩) فلا نقع منها إلا على ا ه ونسبه فحسب، تابع حديثه عن معبد وأصواته ال كان من لتها صوت من شعر هذا الشاعر الذي ورد ذكره عارضا أخبار معبد، فذكر نسبه، و يقصد إ سرد أخباره أو أخبار غيره هذا ا قام، ويبدو أن بعض الناسخين قد جعل لذلك عنوانا مفردا هو: ((أخبار عمرو بن سعيد)) ومن ا رجح لدينا أنه ليس من صنع أ الفرج.

و تتجاوز ((أخبار ا تلمس)) صفحة واحدة، أتى فيها على ذكر ا ه ونسبه، وخ يتصل ذا النسب، نقرأ بعده قول الناسخ: ((هنا انقطع ما ذكره الأصفها ))(٨٠)، والانقطاع هنا متعلق بأخبار ا تلمس، وليس بكتاب الأغا ، وقد جاءت هذه الصفحة آخر جزء من أجزائه ا طبوعة، وهي ليست من أخبار هذا ا زء الأخير أصل زئة ا ؤلف، كما أشار إ ذلك ققوه طبعة الدار، وذكروا أ ا وردت نسختي ميونخ موضعين تلفين، وسقطت هذه التر ة من طبعتي بولاق والساسي،

ووردت  ا زء ا ادي والعشرين الذي  عه برونو، وأضاف إليه تر ة مطولة للمتلمس منقولة من أحد  طوطات الأغا ، إذ كان صاحب هذا ا خطوط أو ناسخه قد أضافه إليها، وهي غير واردة أصلاً  تار ابن منظور، وما هو موجود منها  طبعة بيروت للمختار أو طبعة دار الثقافة[٨١] للأغا  منقول من ا زء ا ادي والعشرين لبرونو، و  يكن من العسير على  ققي طبعة دار صادر الأخيرة البحث عن موضع هذه الأخبار وبقيتها  النسخ ا طية الكثيرة للأغا ، وقد ظلت أخبار ا تلمس فيها  الصفحة الأخيرة من ا زء الأخير أيضا، وعلق على ذلك  ققوه بالقول: «أجريت  اولات لاستيفاء تر ة ا تلمس من غير كتاب الأغا ، وقد آثرنا أن نبقي كتاب الأغا  كما وضعه مؤلفه»[٨٢].

ومن مواطن ا لل والاضطراب ا  ما تزال ظاهرة  طبعات هذا الكتاب، ومنها الطبعة الأخيرة أيضا، ما  ده  «أخبار شعراء يهود» ا  وردت  جزأين متباعدين من الأغا ، وكانت حافلة بأوهام ش ، ر ا كان أبو الفرج بريئًا من كثير منها.

وتبدأ أخبار هؤلاء الشعراء  ا زء الثالث بصوت من شعر أحدهم قال أبو الفرج بعده: «الشعر لغريض اليهودي: وهو السموأل بن عاديا، وقيل لابنه سعية... وغريض هذا من ولد الكاهن بن هارون بن عمران»[٨٣].

وانتقل بعد ذلك إ  ذكر سعية فقال: «وأما سعية، فقد كان ذكر خبر جده السموأل غريض بن عادياء  موضع آخر، وكان سعية شاعرا، وهو الذي يقول  ا حضرته الوفاة يرثي نفسه [الأبيات]، وأسلم سعية، وعمر طويلاً، ويقال إنه مات  آخر خلافة معاوية... وقال له [معاوية]: أنشد  شعر أبيك يرثي نفسه

فأنشده [الأبيات السابقة نفسها]»[٨٤]. فغريض هنا   هذا ا زء هو السموأل بن عادياء، وسعية ابنه تارة، وحفيده تارة أخرى، والأبيات ا ذكورة منسوبة إ سعية مرة،   دها بعد عدة أسطر تنسب إ  أبيه!.

وإذا ما انتقلنا إ  أخبار ا   ا زء الثا  والعشرين، فإن الأمر يصبح أدهى وأمر، إذ تبدأ هذه الأخبار بصوت يقول أبو الفرج بعده: «الشعر للسموأل بن عادياء... وهو السموأل بن عريض [بالعين هنا بدل الغين] بن عادياء... وقال عمر بن شبة: هو السموأل بن عادياء، و  يذكر عريضا[٨٥]». وانتقل بعد ذلك إ  ذكر: «سعية بن غريض بن عادياء، أخي السموأل، شاعر، ومن شعره [الأبيات]»[٨٦]. وكانت هذه الأبيات نفسها قد وردت   ا زء الثالث منسوبة إ  سعية حيث كان ابن السموأل تارة، وحفيده تارة أخرى،   نسبت إليه أيضا بعد أن أصبح أخا السموأل.

وهكذا  تلط أخبار هذين الشاعرين وأ  اؤ ا وأشعار ا، فتختلف ما بين سطر وسطر، وصفحة وأخرى، وجزء وآخر، على الرغم من قلتها، إذ لا تكاد تتعدى  ا زأين صفحات عشرا، دون أن  د لذلك كله تفسيرا واضحا، ولسنا نستبعد أن يكون لبعض الناسخين أثر   هذا الاختلاط الذي ينبغي على ا  ققين البحث عن حقيقته   طوطات الكتاب، و  د  ققي هذه الطبعة من تعليق عليه سوى قو م: «وقول أ  الفرج إن غريض هو السموأل مستغرب، فهو يذكر السموأل بأنه ابن غريض»[٨٧]، أو قو م: «انظر [كذا] أبو الفرج   القول إن السموأل جد سعية، فهو   يع ا صادر أخوه»[٨٨]. وقد مر بنا أن سعية قد جعل: ابن السموأل   حفيده   أخاه، كما جعل السموأل: غريضا [بالغين] وابن غريض أو عريض [بالعين]

ووالد غريض أيضا، فضلاً عن اختلاط أشعار ا كما مر.

ومن ا سائل ا همة ال ينبغي الوقوف عندها، وإنعام النظر فيها مليا، وأشار إليها د. عباس مقدمته إشارة سريعة[٨٩]، مسألة ما كن أن يكون قد سقط من أخبار العتاهي والنواسي، أو نسيه أبو الفرج بعد أن وعد بذكره، وهي مسألة قد ة، كان ياقوت ا موي (- ٦٢٦هـ) قد تنبه إليها أثناء حديثه عن أ الفرج وأغانيه فقال: «و عت ترا ه فوجدته يعد بشيء ولا يفي به غير موضع منه، كقوله أخبار أ العتاهية: وقد طالت أخباره (هاهنا) وسنذكره مع خبر عتبة موضع آخر، و يفعل. وقال موضع آخر: أخبار أ نواس وجنان خاصة، إذ كانت سائر أخباره قد (تقدمت)، و يتقدم شيء من ذلك، وما أظن إلا أن الكتاب قد سقط منه شيء، أو أن النسيان قد غلب عليه»[٩٠].

وهنالك بعض الفروق الدقيقة بين ما أورده ياقوت، وما هو مذكور فيما بين أيدينا من نسخ الأغا ا طبوعة ال نقرأ فيها قول أ الفرج صدر أخبار العتاهي: «ذكر نسب أ العتاهية وأخباره، سوى ما كان منها مع عتبة فإنه قد (أفرد) لكثرة الصنعة تشبيبه ا، وأ ا اتسعت جدا فلم يصلح ذكرها (هنا) لئلا تنقطع ا ئة الصوت ا ختارة، وهي تذكر (موضع آخر) إن شاء ا »[٩١]. وقال آخر أخباره: «و أذكر (هاهنا) مع أخبار أ العتاهية أخباره مع عتبة، وهي من أعظم أخباره، وفيها أغان كثيرة، وقد طالت أخباره (هاهنا) (فأفرد ا)»[٩٢]. كما نقرأ صدر أخبار النواسي قول أ الفرج: «أخبار أ نواس وجنان خاصة، إذ كانت سائر أخباره قد (أفردت) خاصة»[٩٣].

ولعل ا لا فى ما ذه الاختلافات والفروق من أثر تفسير هذه

الأقوال، والوقوف على حقيقتها، فقوله عن هذه الأخبار إنه   يذكرها: هاهنا، وإ ا آثر أن يفردها، أو أ ا قد (أفردت)، وليس قد تقدمت كما ورد عند ياقوت، إ ا يدل -بادي الرأي- على أنه ر ا كان قد أفرد تلك الأخبار بكتاب آخر من كتبه، أو ضمنها بعض هذه الكتب ال  تليق  ا ككتاب  موع الآثار والأخبار، أو كتاب الأخبار والنوادر[٩٤]، أو غير  ا من كتبه الكثيرة ال   تصل إلينا، وقد وجدناه يستعمل كلمة (هاهنا) للدلالة على كتاب الأغا ، وكلمة (أفرد ا) للدلالة على إفرادها بكتاب آخر كقوله: «وقال القتال قصائد كثيرة، و  أذكرها (هاهنا) لطو ا، وإ ا نذكر (هاهنا)  عا، وسائره مذكور   كتاب:  هرة أنساب العرب»[٩٥]، أو قوله   مقدمة الأغا : «و  يستوعب كل ما غني به   هذا الكتاب... إذ كان (أفرد) لذلك كتابا  ردا من الأخبار»[٩٦].

و ا يرجح ذلك ويقويه أننا   نقع   الأغا   كله على إشارة إ   تلك الأخبار أو إحالة عليها على عادته   أخبار سائر الشعراء الذين تتكرر أخبارهم   أكثر من موضع   الأغا   كقوله   أخبار علي بن أمية: «وقد تقدم خبر أخيه   مواضع من هذا الكتاب»[٩٧]، وقوله: «وقد تقدم خبر أبيه»[٩٨]، وقوله: «وقد تقدم من خبر لبيد ما فيه الكفاية»[٩٩]، وقوله: «وقد تقدم هذا النسب   أخبار عويف القوا »[١٠٠]، وقوله   بعض أخبار الفرزدق: «وأخباره تأ   بعد هذا   موضع آخر»[١٠١]، وقوله   أخبار مروان بن أ   حفصة ال  تكررت   كتابه: «وقد تقدم خبره ونسبه»[١٠٢]. وذلك كله  ا  ده فعلاً   أجزاء أو مواضع سابقة أو لاحقة من الأغا ، و   د فيما ذكر من أخبار العتاهي أو النواسي - على طو ا -إشارة إ

شيء قد تقدم أو سيأ من أخبار ا أو أشعار ا، على حين وجدناه يشير أخبار بعض الشعراء إ بعض أخبار النواسي، ويعد بذكرها، يذكرها فعلاً، كقوله أخبار حسين بن الضحاك: «وكان أبو نواس يأخذ معانيه ا مرة، وأخبار ا هذا ا ء تذكر مواضعها»[١٠٣]، أو قوله أخبار الوليد بن يزيد: «وله ذكر ا مرة أشعار كثيرة، قد أخذها الشعراء، وأبو نواس خاصة، ولولا كراهة الإطالة لذكر ا هاهنا»[١٠٤]، و ده يل إ أخبار أ نواس مع جنان ال لا وجود ا الأغا .

على أن ا سألة لا تقف عند هذه ا دود فحسب، وإ ا تتعداها إ بعض ا لاحظات الأخرى أيضا، ومنها أننا وجدنا ياقوتا نفسه يقول أخبار علي الدهكي تلميذ أ الفرج: «وقد وقعت إلينا إجازة برواية كتاب الأغا عن أ الفرج، كما وقعت إلينا إجازة برواية هذا الكتاب أحسن من هذه»[١٠٥]، وذلك يعني أن بين يديه نسختين أو إجازتين برواية الأغا ، فضلاً عن النسخ الأخرى ال أشار معجمه إ أنه وقف عليها أو اقتناها من الأغا [١٠٦]، واطلاعه على أقدم تصر للأغا وهو تصر للوزير ا غر (٤١٢هـ) الذي نقل إلينا أطرافًا ا ورد مقدمته كما مر بنا قبل قليل، و د فيها يعا شيئًا من أخبار العتاهي أو النواسي ال أشار إليها.

وكذلك كان شأن ابن واصل ا موي (- ٦٩٧هـ) إذ قام بتجريد الأغا ، واطلع على تصر ا غر [١٠٧]، ونقل إلينا شيئًا من مقدمته أيضا كما ذكرنا من قبل، و د فيه أو فيما بين يديه من نسخ الأغا شيئًا من تلك الأخبار ال يرد ا ذكر ريده.

كما قام ابن منظور (- ٧١١هـ) باختصار الأغا ، و د هذه

الأخبار  النسخ ا  وقف عليها من الكتاب، كما  دها  تصر آخر قد  للأغا  للقاضي الزبيري ا صري (- ٥٦٣هـ) الذي نقل إلينا بعض ما ورد  مقدمته كما مر بنا من قبل، ولذلك فقد عمد ابن منظور إ  صنع تر ة موسعة لأ  نواس، وضمنها  تاره، وقال  صدرها: ((هذه التر ة ترجم عليها أبو الفرج  ا صورته: أخبار أ  نواس وجنان خاصة، إذ كانت سائر أخباره قد (ذكرت). و  أجد لأ  نواس تر ة (مفردة)  نسخ الأغا  ا  وقفت عليها، وما أدري هل أغفل أبو الفرج ذكره  كتابه، أم سقطت تر  ته من كتابه))[١٠٨]. ومن ا لاحظ أنه قال على لسان أ  الفرج: قد (ذكرت)، وفيما بين أيدينا من مطبوعاته: قد (أفردت)، ولعل  قوله بعد ذلك: و  أجد له تر ة (مفردة)  الأغا ، ما يدل على أ ا: قد أفردت، وليس: قد ذكرت، وقد بينا قبل قليل ما لذلك من دلالات.

و ن اختصر الأغا  من ا تأخرين من أهل ا غرب عبد القادر السلوي (من رجال القرن ا جري الثا  عشر)، وليس  تصره أثر لتلك الأخبار، ويبدو أنه  دها  أصول الأغا  ا  اعتمد عليها  تصره، فعمد إ  إضافة تر ة موسعة لأ  نواس، وقال  خا تها: ((وليست من تراجم الكتاب الأصلية))[١٠٩]، وأتى بعدها على ذكر: ((أخبار أ  نواس وجنان خاصة)) كما وردت  الأغا .

و  ذلك كله ما يؤكد أن أصول هذا الكتاب ا طية ا  اطلع عليها هؤلاء ا ؤلفون - على اختلاف عصورهم وأمصارهم- لا تتضمن شيئًا من تلك الأخبار ا  مازال بعض ا ققين والدارسين يبحث عنها،  ا يدعونا إ  حسم القول  هذه ا سألة ا  طال ا ديث عنها، وا كم ا ازم بأن

هذه الأخبار تسقط من الأغا لأ ا غير واردة فيه أصلاً[١١٠].

**ا واشي والفهارس:**

وإذا ما اوزنا أخبار الأغا ، وما بدا لنا فيها من ملاحظات تشمل هذه الطبعة الأخيرة خاصة، وغيرها من طبعات الأغا ، إذ كان بعضها ينقل من بعض، أو يعتمد عليه اعتمادا كبيرا، فإن هنالك بعض ا لاحظات الأخرى اا تتصل واشي هذه الطبعة وفهارسها، ومن ذلك أن ريج الأشعار هذه ا واشي ر على سنة واحدة، أو منهج دد، وإذا ما ضربنا لذلك بعض الأمثلة د أن الأشعار الواردة ا زء الثالث والعشرين رج من دواوين الشعراء أو غيرها، على حين د الأشعار الواردة ا زء الأول وقد خرجت يعا من دواوين الشعراء، كما د الأشعار الواردة أخبار دعبل ا زاعي ا زء العشرين وقد خرج بعضها، و رج بعضها، و د كثيرا من هذه التخر ات على هذه الصورة: ديوانه... عن الأغا [١١١]، وكان من الأجدى البحث عن هذه الأشعار مصدر آخر كي لا تكون بضاعة الأغا قد ردت إليه.

أما الفهارس: فقد توزعت جزأين، إذ تبدأ أواخر الرابع والعشرين بفهرس ا وضوعات الذي يشتمل على صفحات غير كثيرة[١١٢]، وكان بالإمكان ضمها إ بقية الفهارس اا خصص ا ا زء ا امس والعشرون واشتملت على: فهرس ا ئة الصوت، وفهرس القوا ، وفهرس الشعراء، وفهرس الأمثال، فا صادر وا راجع، وأغفلت بعض الفهارس ا همة للمغنين وسائر الأعلام والأيام وهي من الفهارس اا لا يستغني عنها باحث مثل هذا الكتاب الضخم.

ومن أبرز ا لملاحظات ا ـتصلة بفهرس الشعراء هو سرد أرقام الصفحات الـ  ورد فيها ذكر الشاعر وإن كانت هذه الصفحات ضمن أخباره، وقد جرت العادة على ذكر أخبار شاعر كالفرزدق مثلاً بين قوسين (٢١/ ١٩٣- ٢٨٣) أو ـط فاحم أو غامق، إذ سيرد ذكر ا ـه   كل صفحة منها تقريبا، ولسنا نرى من مسوغ لذكر أرقام هذه الصفحات على تواليها، أما ا ـواضع الأخرى الـ  يرد فيها ذكره فينبغي الإشارة إليها بأرقام الصفحات كما هو الشأن   هذا الفهرس.

و   ـل فهارس الشعراء أو القوا   خاصة من شيء غير قليل من السقط أو التقصير، ومن ذلك مثلاً: ا ـارث بن خالد ٩/ ١٦٧، ١٦٩ والصحيح ١٦٨ أيضا، وعبد الر  ـن بن ا ـكم ١٥/ ٧٩، ٨٢ والصحيح ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٤. ومروان الأصغر ١٢/ ٥٢، ٥٣ والصحيح ٥٢ إ  ٥٨ على التوا  إذ يرد ا ـه   كل صفحة منها. وأم حكيم بنت

١٦/ ١٨٦، و   هذا ا ـوضع إشارة إ  صوت من شعرها، أما أخبارها التي وردت بعد ذلك ١٦/ ١٨٧ إ  ١٩٢ ويتكرر ذكر ا ـها   كل صفحة منها تقريبا، فليست   هذا الفهرس إشارة إ  ذلك. وعلي بن أمية ٢٣/ ٩٦ وليس له ذكر   هذه الصفحة، أما أخباره التي وردت ١٢/ ١٠٠ وما بعدها فليس  ـا ذكر   هذا الفهرس. وبيهس ا ـرمي ٢٢/ ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩ والصحيح ٩٥ إ  ١٠٠ على التوا . والأحوص ١٢/ ٧٨، ٨٤ وله   هذا ا ـزء أخبار متصلة من ٧٦ إ  ٨٠ يرد فيها ا ـه   كل صفحة، وليست لذلك إشارة   الفهرس. وعمر بن أ  ربيعة ٩/٩ وليس له ذكر   هذه الصفحة، والفرزدق ٢١/ ١٩٢ صوت من شعره و  تكن هنالك إشارة إ

هذه الصفحة فهرس الشعراء، وا تلمس له أبيات عينية ٢٤/ ١٤٥ وبيت آخر ١٤٦ و يرد لذلك ذكر فهرس القوا . وغريض ٣/ ٧٩ وما بعدها و١٩/ ٢١، وهو السموأل كما ذكر أبو الفرج ٣/ ٧٩، ولعل من ا فيد الإشارة إ ذلك بالقول: وانظر السموأل فهرس الشعراء.

ذلك ما بدا لنا أثناء تقليب النظر هذه الطبعة ا ديدة من ديوان العرب، كتاب الأغا ، وكنا نأمل أن تكون أكمل من سابقا ا، وأبرأ من بعض ما فيها من أخطاء وغيرها، ا قق هذه الطبعة من مكانة وقدر بين أهل العلم. و ا لا شك فيه أن الكتاب مايزال اجة إ تضافر جهود لصة: تعمل على إعادة قيقه وطبعه طبعة علمية جديدة، تعتمد على أحسن طوطاته، وتستأنس ختصراته القد ة، وتنظر فيما كتب حول الأغا ومؤلفه من أ اث ودراسات، وتتخذ ا عارضة وا قارنة منهجا التحقيق والتوثيق، وتصنع له فهارس تامة ووافية، فتقدم لنا هذا الكتاب ا ليل، وللدار ال يطبع فيها: ية واستجابة لأمنية طا ا كنا نرجو أن تتحقق، كما يقول د. إحسان عباس مقدمة هذه الطبعة.

وا ا ادي إ الصواب.

## ا  واشي

(١) مقدمة ابن خلدون: ص ١٠٧٠.

(٢) أبو الفرج الأصفها    وكتابه الأغا   : أ   د طالب  -  لة آفاق الثقافة والتراث- د   – ع١- س ١٩٩٨- ص ٩٠.

(٣) مؤلفات أ    الفرج الأصبها    وآثاره:   مد خير شيخ موسى - التراث العر    – دمشق- ع٧- س ١٩٨٢- ص ١٧٦.

(٤) الأغا    - ط دار صادر: ١/ ١٤.

(٥) م. ن ١/ ١١.

(٦) تاريخ التراث العر   : ١: ٢/ ٢٨٣- ٢٨٤.

(٧) الأغا    - ط صادر: ١/ ١٥.

(٨) م.  ن: ١/ ٥- ٦.

(٩) تاريخ بغداد: ١١/ ٤٠٠.

(١٠) الأغا    - ط صادر: ١/ ٦ ويقال: أصفهان وأصبهان وإصبهان.

(١١) الفهرست - ط طهران ١. وانظر مقدمة ا  قق: ج- وفيها إشارة إ    أن ما بين قوسين ليس      طبعة فلوجل.

(١٢) م. ن ١٥٨ حيث يقول: «حدثني أبو الفرج الأصبها   » و٧٥ «حدثنا علي بن ا   سين القرشي» و١٦١.

(١٣) الأغا    – ط دار الكتب ١٠/ ٦٧.

(١٤) م. ن ١٦/ ٣٨٤.

(١٥) مقاتل الطالبيين: ص ٦٩٨.

(١٦) الأغا    – ط دار الكتب ٢٣/ ٢٢. وصادر ٢٣/ ٣٣. وانظر ٣/ ١١٤ و٢٤/ ٥٢ ط دار الكتب.

(١٧)    هرة أنساب العرب: ص ١٠٧. وذكر أن   روان عقب بأصبهان ومصر.

(١٨) انظر الأغا ط دار الكتب ٤/ ١٣٢ و٨/ ١٧٨ و١٣/ ٢٢٨ و١٤/ ٢٠ و٣٣٢ و٢١/ ٢٧٩ و٢٣/ ٩٧ و١٠٠ وغيرها.

(١٩) م. ن ٤/ ١٣٢ و٢١/ ٢٧٩ و٢٣/ ٩٧ و١٩٩ و٢٠/ ١٩٥.

(٢٠) ظهر الإسلام ٢/ ٥. وانظر هرة أنساب العرب لابن حزم ١٠٧.

(٢١) الأغا - ط دار الكتب ٦/ ١٧٣.

(٢٢) م. ن ١/ ١ ودار صادر ١/ ٢٣.

(٢٣) الأغا - ط صادر ١/ ٨.

(٢٤) الفهرست – ط طهران: ص ١٢٨ ومصر ١٧٣.

(٢٥) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٢٦) تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٠.

(٢٧) معجم الأدباء ١٣/ ٩٥.

(٢٨) أدب الغرباء ٨٨.

(٢٩) الأغا - ط صادر ١/ ٩- ١٠.

(٣٠) الفهرست ط طهران ١٩٠ ومصر ١٤١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧، وكشف الظنون ١/ ٧٧٠ و٧٧٩.

(٣١) رنات ا ثالث وا ثا من روايات الأغا ١/ ١٣.

(٣٢) الأغا ط دار الكتب ١/ ٣١. انظر مثلاً: أبو الفرج الأصفها لعبد ا واد الأصمعي ١٥٩، وتاريخ الأدب العر لفروخ ٢/ ٤٩١، ودراسة كتاب الأغا لداود سلوم ٧، وغيرها.

(٣٣) ذكره صاحب الفهرست ط مصر ١٧٣ ويتيمة الدهر ٣/ ٣٠٨ وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨ وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٢ و ريد الأغا ١/ ٥ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٨ ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٩ (مصحفًا إ الديانات) والبداية والنهاية ١١/ ٣٦٣ (مصحفًا إ ا زارات، وأشار إ أنه نقله من الوفيات وفيه: الديارات، ا يدل على التصحيف) وكشف الظنون ١/ ٧٦٢. و ع جليل العطية بعض =

=النصوص التي اعتقد أنها منقولة منه، وضم إليها نصوصا أخرى من الأغاني وغيره حول الديارات، وطبعها بعنوان: كتاب الديارات لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق [كذا] جليل العطية!! - دار رياض الريس – لندن – ١٩٩١. وكذلك فعل في كتاب القيان - ط لندن ١٩٨٩. ونقل في مقدمة هذين الكتابين ماورد في بحثنا: مؤلفات أبي الفرج الأصفهاني وآثاره: مجلة التراث العربي بدمشق – ع ٧- س ١٩٨٢، وفي بحثنا: أبو الفرج الأصفهاني أديب مشهور ومغمور: عالم الفكر - الكويت - مج١٥ - ع١- س ١٩٨٤ نقلاً حرفيا في الأغلب الأعم، وتلخيصا أحيانا، بما في ذلك الأخطاء الطباعية وغيرها، ولم يشر إلى ذلك، إلا في موضع واحد في مقدمة القيان، وفي أثناء حديثه عن أحد مختصرات الأغاني المخطوطة التي وقفنا عليها، وقمنا بوصفها في المقالة الأولى.

(٣٤) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٠٦.

(٣٥) ذكره ابن خلكان في الوفيات ٣/ ٣٠٧.

(٣٦) ذكره صاحب الفهرست ١٧٣ (ط مصر). والمقصود به: هارون بن علي المنجم.

(٣٧) تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨ وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٢ ومجريد الأغاني ١/ ٥ والوفيات ٣/ ٣٠٨ وكشف الظنون ٢/ ١٩٥٢.

(٣٨) ذكرها أبو الفرج في الأغاني - ط دار الكتب ٨/ ٣٧٤ و١٠/ ٩٧.

(٣٩) الفهرست ١٧٣ (ط مصر) ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٩.

(٤٠) الأغاني - ط دار صادر ١/ ٩ و١٠ وانظر مثلاً دراسة في مصادر الأدب للطاهر مكي ١/ ١٨١.

(٤١) الأغاني - دار الكتب ١/ ١ و٢/ ٧٦ وانظر الفهرست ١٧٣ (ط مصر) وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩٨.

(٤٢) الأغاني – دار صادر ١/ ١٠- ١١.

(٤٣) م. ن ١/ ٨.

(٤٤) انظر في رحلاته بحثنا: أبو الفرج الأصبهاني - عالم الفكر - الكويت – مج ١٥- ع ١ - س ١٩٨٤.

(٤٥) معجم الأدباء ١٣/ ٩٧- ٩٨.
(٤٦) ريد الأغا ١/ ٥.
(٤٧) تار الأغا ١/ ١.
(٤٨) ا لة السيراء ١/ ٢٠١ - ٢٠٢ وانظر مقدمة ابن خلدون ٤/ ٣١٧ ونفح الطيب ١/ ٣٨٦ و٣/ ٧٢.
(٤٩) معجم الأدباء ٢/ ٣٣.
(٥٠) معاهد التنصيص ٢/ ٦٣.
(٥١) انظر مثلاً: دائرة ا عارف الإسلامية ١/ ٣٨٨ وتاريخ بروكلمان ٣/ ٦٨ ونيكلسون ٤٠ ومصادر الدراسة الأدبية اداغر ١/ ١٦٤ ودراسة مصادر الأدب كي ١/ ١٧٠ ومناهج التأليف للشكعة ٣١٢ والأدب العر العصر الأيو لسلام ١٣١.
(٥٢) أبو الفرج الراوية ٧٦- ٨٨.
(٥٣) وانظر غير ما ذكرناه: وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ وكشف الظنون ١/ ١٢٩. وذكر جليل العطية أنه اطلع على نسخة طوطة منه لدين كتبة باريس رقم ٥٧٦٦ و٥٧٦٩ كتبت بواسط بالعراق سنة ٦٩٩هـ. وانظر القيان ص ٢٣.
(٥٤) معجم الأدباء ١٢/ ٢١٦ و٢١٧ و١٣/ ١٢٥.
(٥٥) الأغا – دار الكتب ٨/ ٣٨٤ - ٤٣٥- ودار الثقافة ٢٣/ ٤٤٤- ٥١١ وانظر ا اشية ص ٤٤٤، وفيها إشارة إ أ ا من أخبار ا زء الثامن أصلاً.
(٥٦) الأغا - دار الكتب ٦/ ٢٠٨ – وصادر ٦/ ١٤٧.
(٥٧) م. ن ٨/ ٣٥١. وصادر ٨/ ٢٥٢.
(٥٨) م. ن ٨/ ٣٢٦ وصادر ٨/ ٢٣٤.
(٥٩) م. ن ٩/ ٦٢ وصادر ٩/ ٤٨.
(٦٠) م. ن ١٠/ ٢٧٦ وصادر ٨/ ٢.

(٦١) وكان ذلك ١٧ موضعا بالنسبة للشعراء و١١ موضعا بالنسبة للمغنين، وانظر ثنا: مقدمة النقد التوثيقي عند العرب: لة ا عرفة - دمشق – ع ٢٥٦- س ١٩٨٣- ص ٧- ٤٧- ا اشية ٩٢ – ٩٥.

(٦٢) الأغا – ط دار صادر ٧/ ٢٠٦ ودار الكتب ٧/ ٢٧١.

(٦٣) م. ن - صادر ١/ ١٥٥.

(٦٤) م. ن – صادر ١٢/ ٥٣ ودار الكتب ١٢/ ٨٠.

(٦٥) م. ن – صادر ٢٣/ ١٧٧ وما بعدها، ودار الكتب ٢٣/ ٢١١ وما بعدها.

(٦٦) م. ن - صادر ٧/ ١٩٨ ودار الكتب ٧/ ٢٦٠.

(٦٧) م. ن – صادر ٧/ ١٨١ ودار الكتب ٧/ ٢٢٩- ٢٧٨.

(٦٨) م. ن – صادر ١/ ٦٣ و٢/ ١٥٩ و٧/ ١٨٢ و٢٠٤ و١٠/ ٦٧ ودار الكتب ١/ ٢٠٩ و٢/ ٩٧ و١٠/ ٢٩٠ وغيرها كثير.

(٦٩) م. ن - صادر ١٨/ ١٠٦ ودار الكتب ١٨/ ١٤٧.

(٧٠) م. ن - صادر ١٨/ ١٠٥ ودار الكتب ١٨/ ١٤٨.

(٧١) م. ن - صادر ١٨/ ١٠٥ ودار الكتب ١٨/ ١٤٨.

(٧٢) م. ن - صادر ٢٣/ ١٨٦ ودار الكتب ٢٣/ ٢١٨.

(٧٣) م. ن - صادر ١١/ ١٧٢ «أخبرنا ا سن بن علي عن العنزي» و٢٣/ ١٧٧ «أخبرنا عمي عن ا سن بن عليل» و٢٣/ ١٧٥ وغيرها. ودار الكتب ١/ ٣١٨ و١٤/ ١٠٢ و٢/ ٢ و١١/ ٢٧٧ ومواضع كثيرة جدا.

(٧٤) م. ن – صادر ١٣/ ١٥٨ ودار الكتب ١٣/ ٢٢٥.

(٧٥) م. ن - صادر ١٧/ ٧٠ وانظر دار الكتب ٩/ ٢٠٨ و١١/ ٢٧٧ و٦/ ١١٥.

(٧٦) م. ن – صادر ١١/ ٢٣٦ انظر ٦/ ٧٢. ودار الكتب ١١/ ٢٥٢ ٦/ ٩٨.

(٧٧) م. ن - صادر ١٢/ ٣٣ ٢٢/ ٩٦- ١٠٠. ودار الكتب ١٢/ ٤٦ ٢٢/ ١٣٥- ١٤١.

(٧٨) الأغا – ط بولاق ١٩/ ١٠٧- ١١١.

(٧٩) الأغا - ط صادر ٩/ ٩٦ ودار الكتب ٩/ ١٣٠.

(٨٠) م. ن - صادر ٢٤/ ١٤٦ ودار الكتب ٢٤/ ٢٦١ وانظر ا اشية ص ٢٦٠.

(٨١) تار الأغا ١١/ ١٠١- ١٣٥ والأغا - ط دار الثقافة ٢٣/ ٥٢٤ وما بعدها.

(٨٢) الأغا - ط صادر ٢٤/ ١٤٦ ا اشية.

(٨٣) م. ن – ط صادر ٣/ ٧٩- ٨١ ودار الكتب ٣/ ١١٥- ١١٦.

(٨٤) م. ن – ط صادر ٣/ ٩٠ - ٩١ ودار الكتب ٣/ ١٢٩- ١٣١.

(٨٥) م. ن – ط صادر ٢٢/ ٨٣- ٨٤ ودار الكتب ٢٢/ ١١٦- ١١٧. وانظر ٦/ ٣٣٣ وفيها «السموأل بن عادياء الغسا ».

(٨٦) م. ن - ط صادر ٢٢/ ٨٧ ودار الكتب ٢٢/ ١٢٢.

(٨٧) م. ن – ط صادر ٣/ ٧٩ (ا اشية).

(٨٨) م. ن – ط صادر ٣/ ٩٠ (ا اشية).

(٨٩) م. ن – ط صادر ١/ ١٢.

(٩٠) معجم الأدباء ١٣/ ٩٨- ٩٩.

(٩١) الأغا - ط صادر ٤/ ٥ ودار الكتب ٤/ ١.

(٩٢) م. ن - ط صادر ٤/ ٨٩ ودار الكتب ٤/ ١١٢.

(٩٣) م. ن - ط صادر ٢٠/ ١٧ ودار الكتب ٢٠/ ٦١.

(٩٤) ذكرها صاحب الفهرست ١٧٣ (ط مصر) ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٩.

(٩٥) الأغا - ط صادر ٢٢/ ٦ ودار الكتب ٢٢/ ٣.

(٩٦) م. ن - ط صادر ١/ ٢٣ ودار الكتب ١/ ١.

(٩٧) م. ن - ط صادر ٢٣/ ١٢٣ وانظر ١٢/ ١٠٠- ١٠٨. ودار الكتب ٢٣/ ١٣٤ وانظر ١٢/ ١٤٥- ١٥٥.

(٩٨) م. ن - ط صادر ٢٤/ ٥٦ وانظر ٦/ ١٩ و١٨/ ٢١٩. ودار الكتب ٢٤/ ٩٧ وانظر ٦/ ٢١.

(٩٩) م. ن - ط صادر ١٧/ ٤٤ وانظر ١٥/ ٢٤٦. ودار الكتب ١٧/ ٦٥ وانظر ١٥/ ٣٦١- ٣٧٩.

(١٠٠) م. ن - ط صادر ١٧/ ١٦٦ وانظر ١٩/ ١٣٣ ودار الكتب ١٧/ ٢٣٠ وانظر ١٩/ ١٨١- ٢١٠.

(١٠١) م. ن - ط صادر ٩/ ٢٤٠ وانظر ٢١/ ١٩٣- ١٤٦ ودار الكتب ٩/ ٣٢٤ وانظر ٢١/ ٣٧٥- ٤٠٤.

(١٠٢) م. ن - ط صادر ٢٣/ ١٧٧ وانظر ١٢/ ٥٣- ٥٨ ودار الكتب ٢٣/ ٢٠٦ وانظر ١٢/ ٨٠- ٨٧.

(١٠٣) م. ن - ط صادر ٧/ ١١١ وانظر ١١٢ و١١٨. ودار الكتب ٧/ ١٤٦ وانظر ١٤٧ و١٥٥ و١٥٦.

(١٠٤) م. ن - ط صادر ٧/ ١٨ وانظر ١١٢ و١١٨. ودار الكتب ٧/ ٢٠ وانظر ١٦/ ٤٠٣.

(١٠٥) معجم الأدباء ١٢/ ٢١٧.

(١٠٦) م. ن ١٣/ ١٢٥.

(١٠٧)  ريد الأغا   ١/ ٦.

(١٠٨)  تار الأغا   ٤/ ١ وانظر ١/ ١.

(١٠٩) إدراك الأما   من كتاب الأغا   –  طوطة القصر ا لكي بالرباط – ٢٣/ ١١٦ (وتقع   ٢٥ جزءًا).

(١١٠) وقد ذكر بروكلمان ٢/ ٢٩ أن «أبا الفرج قد ترجم أبا نواس بتوسع   النسخة ا سماة بالأغا   الصغيرة ا وجودة   مكتبة غوتا» ولسنا نعرف للأغا   نسخة صغيرة!. وإن كنا نعتقد يقينا أن ا قصود  ا:  تار الأغا   لابن منظور الذي وردت فيه تر  ة موسعة لأ   نواس من صنع ابن الأعرا   أضافها ابن منظور إ    تاره، وأشار إ   أ  ا ليست من تراجم الأغا   الأصلية كما مر بنا قبل قليل. واعتقد   قق طبعة دار الثقافة للأغا   (٢٠/ ٣) أ. عبد الستار فراج=

=بوجود هذه النسخة،، ووعد با صول عليها، وإ اق أخبار أ نواس الواردة فيها با زء الأخ ، إلا أنه عاد إ القول هذا ا زء الأخ إنه صل عليها بعد، ووعد بالبحث عنها. وهي مطبوعة ضمن تار ابن منظور!، وعنه نقل الأستاذ عبد الستار تلك التر ة إ طبعة دار الثقافة بعد ذلك، كما نقلتها طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ودار الشعب بالقاهرة.

(١١١) انظر مثلاً أشعار نصيب والعرجي ا زء الأول.

(١١٢) الأغا – ط دار صادر ٢٤/ ١٥١- ١٨٨.

## مسرد ا صادر وا راجع


- أبو الفرج الأصفها : مد عبد ا واد الأصمعي: ط٢- دار ا عارف صر. د. ت.
- الأدب العر العصر الأيو : د. مد زغلول سلام.
- أدب الغرباء: لأ الفرج الأصبها – علي بن ا سين (بعد ٣٦٢هـ) – قيق صلاح الدين ا نجد – ط١ - بيروت ١٩٧١.
- إدراك الأما من كتاب الأغا : لعبد القادر السلوي (القرن ١٢هـ)- طوط خزانة القصر ا لكي بالرباط – رقم ٢٧٠٦.
- الإعلان بالتوبيخ ن ذم التاريخ: للسخاوي مد بن عبد الر ن (- ٩٠٢هـ) – ط١- دمشق – ١٩٤٩.
- الأغا : لأ الفرج الأصبها : طبعة دار صادر وغيرها بالنص.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: للقفطي ال الدين (- ٦٤٦هـ) – قيق أ الفضل – ط١ - مصر ١٩٥٢.
- البداية والنهاية: لأ الفدا إ اعيل بن عمر (- ٧٧٤هـ) – ط١ - بيروت – ١٩٦٦.
- تاريخ الأدب العر : بروكلمان (- ١٩٥٦م) – تر ة النجار – ط٣ القاهرة – ١٩٧٤.
- تاريخ الأدب العر : عمر فروخ – بيروت – دار العلم – ١٩٦٨.
- تاريخ الأدب العر : نيكلسون – تر ة صفاء خلوصي – بغداد – ١٩٦٧.

- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي (- ٤٦٣ه) ط١ – القاهرة – ١٩٣١.
- تاريخ التراث العر  : م فؤاد سزكين – تر  ة حجازي ورفاقه – ط١ – القاهرة – ١٩٧٧.
-  ريد الأغا  من ا  ثالث وا  ثا  : لابن واصل ا  موي (- ٦٩٧ه) –  قيق الأبياري وطه حسين – مصر ١٩٥٥.
-  هرة أنساب العرب: لابن حزم الأندلسي (- ٤٥٦ه)  قيق عبد السلام هارون – ط١- مصر ١٩٦٢.
- ا  لة السيراء: لابن الأبار الأندلسي (- ٦٥٨ه) –  قيق حسين مؤنس – ط١- القاهرة ١٩٦٣.
- دائرة ا  عارف الإسلامية: التر  ة العربية – ط١ – مصر – ١٩٣٣.
- دراسة كتاب الأغا  : د. داود سلوم. ط١ دار النهضة العربية – القاهرة – ١٩٧٧.
- دراسة  مصادر الأدب العر  : د. طاهر مكي. ط٣ – مصر ١٩٦٨.
- الديارات: منسوب لأ  الفرج الأصبها  -  ع جليل العطية – ط١- لندن - رياض الريس ١٩٩١.
- ذكر أخبار أصبهان: لأ  نعيم الأصبها  (- ٤٣٠ه) –  قيق ديدرنغ – ليدن- ١٩٣٤.
- رنات ا  ثالث وا  ثا    روايات الأغا  : لأنطون الصا  ا  اليسوعي (- ١٩٤١م) – ط١- بيروت ١٩٢٣.
- صاحب الأغا  أبو الفرج الراوية: د.  مد أ  د خلف ا  – ط٣- القاهرة – ١٩٦٨.
- ظهر الإسلام: د. أ  د أمين – بيروت ١٩٦٩.

**مسرد ا  صادر**

- العبر (تاريخ ابن خلدون عبد الر  ن – ٨٠٨): ط بيروت – ١٩٥٩.
- الفهرست: لابن الند   مد بن إسحاق ( و ٤٠٠ه) ط. طهران – والتجارية  صر (بالنص).
- القيان: منسوب لأ  الفرج الأصبها  –  ع جليل العطية – دار رياض الريس – لندن ١٩٨٩.

- كشف الظنون: اجي خليفة (- ١٠٦٧هـ) ط بغداد – ١٩٤١ (مصورة).
- تار الأغا : لابن منظور مد بن ا كرم (- ٧١١هـ) – قيق الأبياري – مصر ١٩٦٥ (وغيرها بالنص).
- مصادر الدراسة الأدبية: مرسيل داغر – ط٢ – صيدا – لبنان – ١٩٦١.
- معاهد التنصيص: لعبد الرحيم العباسي (- ٩٦٣هـ) – قيق يي الدين – مصر ١٩٤٧.
- معجم الأدباء: لياقوت ا موي (- ٦٢٦هـ) – قيق الرفاعي ط١ - القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨.
- مقاتل الطالبيين: لأ الفرج الأصبها – قيق أ د صقر- ط١- القاهرة ١٩٤٩.
- مقدمة ابن خلدون: ط٢- بيروت – دار الكتاب – ١٩٦١.
- مناهج التأليف عند العلماء العرب: د. مد مصطفى الشكعة – دار العلم – بيروت – ١٩٧٣.
- نفح الطيب: للمقّري أ د بن مد (- ١٠٤١هـ) قيق د. إحسان عباس – بيروت ١٩٦٨.
- وفيات الأعيان: لابن خلكان أ د بن مد (- ٦٨١هـ) – قيق د. إحسان عباس بيروت ١٩٧١.
- يتيمة الدهر: للثعالبي أ منصور (- ٤٢٩هـ)– قيق يي الدين– ط٢– بيروت ١٩٧٣.
- لة آفاق الثقافة والتراث: د – مركز عة ا اجد – ع – س ١٩٩٨.
- لة التراث العر : دمشق – ع ٧ – س ١٩٨٢.
- لة عا الفكر: الكويت – لد ١٥- ع١- س ١٩٨٤.
- لة ا عرفة: دمشق – ع ٢٥٦ – س ١٩٨٣.